

## تاج العروس من جواهر القاموس

وحُوَار كغُراب : صُقْع بهَجَرَ . وكرُمَّان : جُبَيْل . وعبدُ القُدُّوس بن حَوَارِيّ الأَزديّ من أَهْلِ البَصْرَةِ يَرْوِي عن يُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ . رَوَى عنه العِراقِيُّونَ وحَوَارِيّ بنُ زِيادٍ تَابِعِيّ . وحوار : موضع بالحجاز . وماءٌ لقُضاةٍ بالشَّامِ . والحَوَارِيّ بنُ حِطَّان بن المُعَلِّى التَّنُوخيّ : أبُو قَبِيلَةٍ بمَعَرَّة النُّعْمانِ من رِجال الدِّهْر . ومن وَلده أَبُو بَشْر الحَوَارِي بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الحَوَارِيّ التَّنُوخيّ عَمِيدُ المَعَرَّة . ذكره ابن العَدِيم في تاريخ حلب .

حير .

حَارَ بِصَرُّهُ يَحَارُ حَيْرَةً وحَيْرًا وحَيْرًا وحَيْرَانًا بالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا قال العَجَّاجُ :

حَيْرَانٌ لَا يُبِيرُهُ مِنَ الحَيْرِ ... وحَيُّ الزَّبُورِ فِي الكِتَابِ المُزْدَبِرِ .  
وتَحَيَّرَ واسْتَحَارَ إِذَا نَظَرَ إِلى الشَّيْءِ فَعَشِيىَ بِصَرُّهُ . وحَارَ

واسْتَحَارَ : لَمْ يَهْتَدِ لِسَبِيلِهِ . وحَارَ يَحَارُ حَيْرَةً فهو حَيْرَانٌ بفتحة فسكُون أَي تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ . رجل حَائِرٌ بِأَثَرٍ إِذا لَمْ يَنْجِهِ لِسَبِيلِهِ . وقد جاءَ ذلِكَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَمَا تَقَدَّمَ فِي " بئر " وهو المُتَحَيَّرُ فِي أَمْرِهِ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَهْتَدِي فِيهِ . وهي حَيْرَاءُ أَي كَصَحْرَاءٍ هَكَذَا فِي النُّسَخِ

ومثله في الأَساسِ والذِي فِي التَّهْذِيبِ : وهو حَائِرٌ وحَيْرَانٌ : تائِهٌ والأُنْثَى حَيْرَى . وحَكَى اللُّحَيَّانِيّ : لَا تَفْعَلْ ذلِكَ أُمَّكَ حَيْرَى . أَي مُتَحَيِّرَةً كقولكَ : أُمَّكَ تَكْولِي وكذلِكَ الجَمِيعِ . يقال لَا تَفْعَلُوا ذلِكَ أُمَّهَاتِكُمْ حَيْرَى . وهُمُ حَيَّارِيّ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ . قال شَيْخُنَا : واسْتَعْمَلَ بَعْضُ فِي مُضَارَّ حَارَ يَحِيرُ كِبَاعَ يَبِيعُ بِناءٍ على أَنَّهُ يائِيّ العَيْنُ وهو غَلَطَ ظاهِرًا لَا يَعْرِفُ

أَحَدًا وَإِنْ كانَ رُبَّمَا ادُّعِيَ أَخْذُهُ من اصْطِلَاحِ المُصَنِّفِ . قلت : وفي المِصْبَاحِ : حَارَ فِي أَمْرِهِ يَحَارُ من بابِ تَعَبٍ : لَمْ يَدْرِ وَجْهَ الصَّوابِ فهو حَيْرَانٌ . وفي التَّهْذِيبِ : أَصْلُ الحَيْرَةِ أَنْ يَنْظُرَ الإِنسانُ إِلى شَيْءٍ فيَغْشَاهُ ضَوْؤُهُ . فيَصْرِفَ بَصَرَهُ عَنْهُ . من المَجازِ : حَارَ المَاءُ فِي المَكَّانِ : وَقَفَ وتَرَدَّدَ كَأَنَّه لَا يَدْرِي كَيْفَ يَجْرِي كَتَحَيَّرَ واسْتَحَارَ .

والحَائِرُ : مُجْتَمَعُ المَاءِ يَتَّحَيَّرُ المَاءُ فِيهِ يَرْجِعُ أَقْصَاهُ إِلى

أَدْرَاهُ أَنْشَدَ ثَعْلَابُ : .

" فِي رَبِّهِ الطَّيِّبِينَ بِمَاءٍ حَائِرٍ . وَقَدْ حَارَ وَتَحَيَّرَ إِذَا اجْتَمَعَ وَدَارَ .  
قال : والحائِرُ نَحْوُ منه وَجَمَعُهُ حُجْرَانٌ . وقال العَجَّاجُ :  
" سَقَاهُ رِيًّا حَائِرٌ رَوِيٌّ . الحَائِرُ : حَوْضٌ يُسَيَّبُ مَسِيلُ مَاءٍ مِنْ  
الْمُطَارِ يُسَمَّى هَذِهِ الْأَسْمُ بِالْمَاءِ . قِيلَ الحَائِرُ : الْمَكَانُ الْمُطْمَنُّ  
يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ فَيَتَحَيَّرُ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ . قال : .  
صَعْدَةُ نَابِتَةَ فِي حَائِرٍ ... أَيَنْمَا الرِّيحُ تُمَيِّلُهَا تَمِيلُ . وقال أَبُو  
حَنِيفَةَ : مِنْ مُطْمَئِنِّاتِ الْأَرْضِ الحَائِرُ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ الوَسَطُ  
المُرْتَفِعُ الحُرُّ وَفِي . مِنْ ذَلِكَ سَمَّوُا البُسْتَانَ بالحَائِرِ كالحَيْرِ بطَرْحِ  
الأَلْفِ كما عَلَيْهِ أَكْثَرُ النَّاسِ وَعَامَّتُهُمْ كما يَقُولُونَ لعائِشَةَ . عَيْشَةَ  
يَسْتَحْسِنُونَ التَّخْفِيفَ وَطَرَحَ الألف . قيل : هُوَ خَطَأٌ وَأَنْكَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ  
أَيْضاً قال : وَلَا يَقَالُ حَيْرٌ إِلَّا - أَنْ - أَبَا عُبَيْدٍ قال فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ رُوَيْبَةَ  
: .

" حَتَّى إِذَا مَا هَاجَ حَيْرَانُ الدَّرَقُ . الحَيْرَانُ جَمْعُ حَيْرٍ لَمْ يَقْلُهَا  
أَحَدٌ غَيْرُهُ وَلَا قَالَهَا هُوَ إِلَّا فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ . قال ابنُ سَيْدَةَ :  
وَلَيْسَ ذَلِكَ أَيْضاً فِي كُلِّ نُسْخَةٍ